

النص والإجتهد

[542] مودتهم (854) وأوجب الرحمن ولايتهم (855) وهم سفينة النجاة (1) إذا

(854) اشارة إلى قوله تعالى: قل لا أسألكم

عليه أجرا الا المودة في القربى. فراجع ما علقناه عليها في الفصل الثالث من الكلمة الغراء (منه قدس). تقدمت آية المودة مع مصادرها تحت رقم (108). (855) اشارة إلى ما أخرجه الديلمي وغيره - كما في الصواعق المحرقة وغيرها - عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " وقفوهم انهم مسؤولون " عن ولاية على. وقال الامام الواحدى - كما في تفسير هذه الاية من الصواعق أيضا - انهم مسؤولون عن ولاية على وأهل البيت (منه قدس). قوله تعالى: " وقفوهم انهم مسؤولون " الصافات آية: 24. مسؤولون عن ولاية أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع). راجع: شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ج 2 / 106 ح 785 - 789، كفاية الطالب للكنجى ص 247 ط الحيدرية وص 120 ط الغرى، نظم درر السمطين للزرندي ص 109، تذكرة الخواص للسبط بن الجوزى ص 17، ينابيع المودة للقندوزى الحنفى ص 112 و 114 و 270 و 295 ط اسلامبول وص 131 و 133 و 324 و 354 و 355 ط الحيدرية، المناقب للخوارزمي ص 195، الصواعق المحرقة ص 147 ط المحمدية وص 89 ط الميمنية، روح المعاني للالوسي عند تفسير هذه الاية، فرائد السمطين للحموينى ج 1 / 79. (1) قال ابن حجر في ص 93 من صواعقه حيث تكلم في تفسير الاية 7 من الايات التى أوردها في الباب 11 من الصواعق ما هذا لفظه: وجاء من طرق عديدة يقوى بعضها بعضا " انما مثل أهل بيتى فيكم كمثلى سفينة نوح من ركبها نجا ". (قال) وفى رواية مسلم ومن تخلف عنها غرق وهلك الخ (منه قدس).